

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 354 @

647 المرزباني .

أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى بن سعيد بن عبيد الله الكاتب المرزباني الخراساني الأصل البغدادي المولد صاحب التصانيف المشهورة والمجاميع الغريبة كان راوية للأدب صاحب أخبار وتوابعه كثيرة وكان ثقة في الحديث ومائلا إلى التشيع في المذهب حدث عن عبد الله بن محمد البغوي وأبي بكر ابن أبي داود السجستاني في آخرين .

وهو أول من جمع ديوان يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي واعتنى به وهو صغير الحجم يدخل في مقدار ثلاث كراريس وقد جمعه من بعده جماعة وزادوا فيه أشياء كثيرة ليست له وكنت حفظت جميع ديوان يزيد لشدة غرامي به وذلك في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة بمدينة دمشق وعرفت صحيحه من المنسوب إليه الذي ليس له وتتبعته حتى ظفرت بصاحب كل أبيات ولولا خوف التطويل لبينت ذلك وشعر يزيد مع قلته في نهاية الحسن ومن أطايب شعره الأبيات العينية التي منها

(إذا رمت من ليلى على البعد نظرة % تطفي جوى بين الحشا والأضالع) .

(تقول نساء الحي تطمع ان ترى % محاسن ليلى مت بداء المطامع)